

## نتنياهو يعزز موقعه بعد فوزه برئاسة الليكود

والذي يقود دولة إسرائيل في طريق الفساد، سيستمر في قيادة الليكود، إنه يسعى إلى تفكيك حكم القانون وتأمين الحصانة الشخصية له، وذلك بدلا من معالجة المخاوف الفعلية للشعب الإسرائيلي.

وقال عوفر زالزبرغ، المحلل في مجموعة الأزمات الدولية، إن "نتيجة الانتخابات الجديدة بدأت... نتينياهو سيقيم بمحاولة ثالثة، على أمل أن تثبت الانتخابات المقبلة نجاحها".

وأضاف زالزبرغ "هذا يعزز موقفه داخل الجناح اليميني الذي رأى أنه لا يزال قادرا على تحقيق الانتصارات لكنه لا يغير بشكل أساسي الحسابات في الانتخابات المقبلة".

وتشير استطلاعات الرأي المبكرة إلى أن انتخابات مارس 2020 قد تكون مرة أخرى في طريق مسدود.

وأقر ساعر بهزيمته، وهنأ رئيس الوزراء، وكتب عبر تويتر "أنا مرتاح لقراري الترشح، أولئك الذين لا يمكن الرغبة بالاجازفة لن ينجحوا أبدا".



بنيامين نتينياهو  
حان الوقت لتحقيق  
الوحدة والنصر لليكود  
واليمين في الانتخابات

وجرت هذه الانتخابات الحزبية التمهيدية بعد نحو شهر من اتهام نتينياهو بالفساد، وهو ما يرفضه. وإثر توجيه الاتهام إليه، دعا منافسوه داخل الليكود وأولهم ساعر إلى تنظيم الانتخابات التمهيدية.

وقال ستيفان ميلر الخبير في استطلاعات الرأي الذي شارك في حملات إسرائيلية متعددة، إن "منصب نتينياهو كان على المحك، وهو حارب من أجل الحفاظ عليه بنجاح".

وكان الفوز في الانتخابات التمهيدية يمثل مرحلة بالغة الأهمية بالنسبة إلى رئيس الوزراء الذي سيبقى في منصبه رغم الاتهامات الموجهة إليه.

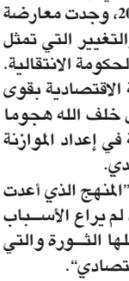
## إصلاحات موجعة في السودان يرفضها قادة التغيير

وعلى الرغم من هذه المعطيات، إلا أن وزير المالية إبراهيم البديوي اعتمد سياسة متدرجة لرفع الدعم عن الوقود من خلال موازنة العام المقبل.

ووضع صندوق النقد الدولي مقترحات لتخفيف من الأوضاع الحالية، منها "تحرير سعر الصرف، وتعبئة الإيرادات، والإلغاء التدريجي لدعم الوقود؛ وإجراء زيادة كبيرة في التحويلات الاجتماعية لتخفيف أثر التصحيح على المجموعات الضعيفة".

ويتزامن مع بدء سريان الموازنة، عدد من البرامج تتضمن إعادة هيكلة الجهاز المصرفي وإنشاء مفوضية للدعم الاجتماعي، فضلا عن إطلاق برنامج للتصحيح على المجموعات الضعيفة.

وقال خلف الله إن "المنهج الذي أعدت به موازنة العام المقبل، لم يراع الأسباب التي أدت من أجلها الثورة والتي غلب عليها العامل الاقتصادي".



إبراهيم البديوي  
وزير المالية  
يرفض إصلاحات  
موجعة في السودان



إملاءات الخارج

القدس - منحت الغالبية الكبيرة التي حصل عليها بنيامين نتينياهو في انتخابات حزب الليكود رئيس الوزراء الإسرائيلي الملاحق بتهمة فساد، تفويضا جديدا صلبا يخوله قيادة حزبه في الانتخابات التشريعية المبكرة المقررة مطلع مارس، فيما فندت النتائج كل التوقعات التي أشارت سابقا إلى انهزامه وانسحابه من المشهد السياسي ومحاكمته.

وكان النائب والوزير السابق جديون ساعر يحظى بفرص ضئيلة للفوز في مواجهة نتينياهو الذي يرأس الليكود منذ 1993، باستثناء ست سنوات شغل خلالها أرييل شارون المنصب. غير أن تسجيل نتينياهو متفاديا كان من شأنه إضعاف نتينياهو، صاحب أطول مدة في سدة رئاسة الوزراء، حيث شغل المنصب نحو 13 عاما، بينها 10 أعوام دون انقطاع.

وعززت النتائج النهائية موقع نتينياهو داخل الحزب وذلك بفوزه بنسبة 72.5 بالمئة في مقابل 27.5 بالمئة لمنافسه، فيما وصف نتينياهو فوزه بـ"الكبير" وتعهد بالفوز في انتخابات الثاني من مارس.

وقال في مؤتمر صحفي "لقد حان الوقت لتحقيق الوحدة والنصر لليكود واليمين في الانتخابات القادمة".

وأضاف "معظم الناس يدعمون الحق ويدعمونني لقيادة الحكومة، لقد تغلبنا على الاستطلاعات والأخبار الكاذبة التي تحاول الآن تقزيم الفوز"، حيث بدأ مؤتمره كحملة انتخابية ممتنعة عن ذكر ساعر، خصمه في الانتخابات.

ووصل حزب الليكود وائتلاف "أزرق أبيض" الوسطي بقيادة بيني غانتس إلى طريق مسدود لتشكيل ائتلاف حكومي.

وقد وجه النائب العام، الشهر الماضي، لائحة اتهام بالفساد لنتينياهو في ثلاث قضايا ينفيها كلها.

واستخدم غانتس النتائج، الجمعة، كخطاب للدعاية الانتخابية وقال إن "نتينياهو المتهم بثلاث قضايا فساد

## مأزق تشكيل الحكومة اللبنانية: شروط غربية تتقاطع مع إكراهات الداخل

### التوافق على تركيبة الحكومة الجديدة يتعثر مجددا



### أزمة اقتصادية بانتظار جرعة إنقاذ دولية

لجهة تقديم وجبة حكومية ظاهرها من التكنوقراط وباطنها ارتباط كامل مع أحزاب السلطة، وترى هذه المصادر أن المعضلة تكمن أيضا في الخلاف المتداعج داخل معسكر الصف السياسي حول توزيع الحقائق وطبيعتها بين حلفاء حزب الله، على الرغم من احتمال عدم قبول هذه الحكومة من قبل الدول المانحة.

وترى مصادر برلمانية أن الحملة التي شنّها زعيم تيار المستقبل سعد الحريري ضد الرئيس عون وصهره الوزير باسيل تستند على معطيات ترجح عدم تعامل دول الخليج كما العواصم الدولية مع الحكومة العديدة، التي ستعتبر واجهة مزيفة لنفوذ حزب الله وإيران في لبنان.

وتضيف المصادر أن الثنائية الشعبية قد لا تكون موعلة على دباب وحكومته، خصوصا وأن معلومات أشارت إلى استمرار حزب الله لتفضيل عودة سعد الحريري لرئاسة حكومة ما زال الحزب يريدها تكنوسياسية.

ويحذر مراقبون مما أشيع عن توجهه لدى نواب تيار المستقبل لتقديم استقالاتهم من مجلس النواب اللبناني. فعلى الرغم من نفي هذه الأنباء، إلا أن ما أشيع يلوح بالاحتمالات التي يمكن أن يذهب إليها "المستقبل" في معركة "إقصاء السنة" عن النظام السياسي اللبناني.

وتلقت المصادر البرلمانية إلى أن وجود مزاج سني عام عدائي ضد دباب وحكومته يحسن موقع الحريري داخل الطائفة السننية كما يحسن موقعه بالنسبة لحزب الله وحركة أمل اللذين يتحرران غطاء سنينا يمنح أي حكومة شرعية سياسية لبنانية كما يمنحها قبولا خليجيا ودوليا ضروريا لفك أزمة البلاد الاقتصادية الخطيرة.

وتخلص هذه المصادر إلى أن حزب الله وحلفاءه يمثلون الأغلبية في مجلس النواب لمنح حكومة دباب الثقة، وأن المشكلة ليست عددية ولكن سياسية وطنية لجهة أن الحكومة ستفرض على اللبنانيين دستوريا لكنها لن تحظى بغطاء سنني ولا بمشاركة تيار المستقبل وستكون دون مشاركة القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب.

وتتوقع المصادر أن يدخل لبنان وفق هذا العنوان الحكومي العددي المحتمل في نفق مظلم بسبب حالة احتقان ستفترق في الداخل ويسبب ضغوط دولية قد لا تكتفي هذه المرة باستهداف حزب الله ويبتدئه لتطال كافة القوى السياسية والاقتصادية التي تتواطأ مع حزب الله في بناء منظومته السياسية في لبنان.

واعتبرت المصادر أن هيل دعم مزاج الحراك الشعبي اللبناني وأيد مطالبه وأوحى لكل الطبقة السياسية بخارطة طريق وجب على الحكومة المقبلة الالتزام بها.

وتقول معلومات دبلوماسية في بيروت إن موقف رئيس الحكومة المستقبل سعد الحريري بالإصرار على تشكيل حكومة اختصاصيين مستقلين لم يات بناء على مزاج شخصي أو كيدي بل استند على معطيات دولية، عبر عنها خصوصا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في رفض أي حكومة سياسية أو تكنوسياسية يشتم منها استمرار نفوذ حزب الله داخل الحكومة اللبنانية. وتضيف المعلومات أن استعارة الرئيس المكلف دياب لصيغة حكومة الاختصاصيين المستقلين والتمسك بها في تصريحاته ومواقفه حتى الآن، تعود إلى تلبغه بما يشبه القرار الدولي في هذا الشأن.

وترجع بعض الأوساط السياسية أن يكون الموفد الأميركي، هيل، قد أبلغ وزير الخارجية في الحكومة اللبنانية المستقيلة، جبران باسيل، بجديّة المعايير الأميركية - الدولية، كما بجديّة شرط عدم مشاركة حزب الله في الحكومة المقبلة.

وكان هيل قد التقى باسيل في منزله لأكثر من ساعتين تخللتها مائدة غداء، على نحو أثار ضجيجا في لبنان حول معنى هذا الاجتماع مع شخصية لبنانية لطلما قيل إن واشنطن ترفض التعامل معها.

وتقول الأوساط إن الاجتماع بين هيل وباسيل كان بمثابة شكل من أشكال التفاوض غير الرسمي بين واشنطن وحزب الله، بحيث أبلغ هيل باسيل بما تريده واشنطن من لبنان ومن حزب الله. ولم تستبعد الأوساط قيام باسيل خلال الاجتماع بالتواصل مع حزب الله لنقل رسائل معينة من الحزب إلى الضيف الأميركي.

وتخلص الأوساط إلى أن اجتماع هيل مع باسيل هو الذي دفع باسيل ومن ورائه الرئيس عون إلى التحدث عن حكومة متخصصين مستقلين يعمل على تشكيلها دياب.

وتلقت مصادر سياسية لبنانية مطلعة إلى أن الطبقة السياسية المتحالفة مع حزب الله ما زالت عاجزة عن رعاية ولادة حكومة تكون مستقلة عن النفوذ السياسي لحزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر، وأن ما رشح من أسماء محتملة داخل حكومة دياب المقبلة، يكشف عن سعي للتشاطر على اللبنانيين والحراك الشعبي كما على المجتمع الدولي، لاسيما الولايات المتحدة،

يعي رئيس الحكومة اللبنانية المكلف، حسان دياب، جيدا أن أزمة لبنان لا يمكن حلها في الأمد القريب إلا عن طريق مساعدات عربية ودولية عاجلة، وأن مصادر هذه المساعدات لن تفعل شيئا إذا لم تأت الحكومة مطابقة للمواصفات التي تنتظرها الدول الداعمة، فيما تشكل مصادر سياسية في قدرة دياب على الوفاء بوعده بتشكيل حكومة من الاختصاصيين المستقلين تستجيب للشروط الدولية، خصوصا وأن ما تسرب من أسماء أظهر أن لجمعها ارتباطات سياسية تخضع لنظام المحاصصات الحزبية.

بيروت - التقى رئيس الحكومة اللبنانية المكلف حسان دياب، الجمعة، بالرئيس ميشال عون في إطار المشاورات الصعبة التي يجريها لتشكيل الحكومة الجديدة، فيما رجح مصدر مقرب من الرئيس اللبناني أن يتم الإعلان عن التشكيل الحكومي الجديد بعد عيد رأس السنة.

وقال ذات المصدر إن عون التقى رئيس الحكومة المكلف حسان دياب، بالقصر الرئاسي في بيروت، وأضاف أن اللقاء دام لمدة ساعتين، وتم التطرق إلى مواضيع مختلفة.

وبخصوص إن كانت هناك ولادة للحكومة في وقت قريب، ذكر المصدر "القائمة الاسمية للوزراء ليست جاهزة حتى الساعة"، مؤكدا "لا ولادة للحكومة في اليومين المقبلين، ومن الأرجح أن تكون بعد عيد رأس السنة".

ونفت مصادر دبلوماسية في العاصمة اللبنانية كل المعلومات التي رجحت دعم الولايات المتحدة لتسمية حسان دياب لتشكيل الحكومة، وأكدت أن موقع دياب كمنصب لرئيس الجامعة الأميركية في بيروت يأتي في سياق أكاديمي صرف لا يرتبط بسياسات واشنطن في لبنان، ناهيك عن أن ليس للجامعة أي أجندة تتسق مع سياسات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

وقالت المصادر إن رئيس الجامعة الأميركية في بيروت، فضلو خوري، سبق أن نفى ما أشيع من أنه رشح للرئيس اللبناني ميشال عون اسم دياب، وبالتالي لا شأن لأي مؤسسة أميركية في أمر تكليف دياب لتشكيل الحكومة المقبلة في لبنان.

ورات المصادر أن مهمة وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل أثناء زيارته الأخيرة للبنان كانت استكشافية هدفها نقل صورة للإدارة الأميركية حول الوضع اللبناني، وأنه بهذه المناسبة ذكر المسؤولين اللبنانيين بالمعايير الأميركية - الدولية المطلوبة من الحكومة المقبلة للإفراج عن أي مساعدات مالية، مع التأكيد على ثبات موقف واشنطن من الجيش اللبناني ومن استمرار العمل ببرنامج المساعدات الأميركية للمؤسسة العسكرية.

وقال ذات المصدر إن عون التقى رئيس الحكومة المكلف حسان دياب، بالقصر الرئاسي في بيروت، وأضاف أن اللقاء دام لمدة ساعتين، وتم التطرق إلى مواضيع مختلفة.

وبخصوص إن كانت هناك ولادة للحكومة في وقت قريب، ذكر المصدر "القائمة الاسمية للوزراء ليست جاهزة حتى الساعة"، مؤكدا "لا ولادة للحكومة في اليومين المقبلين، ومن الأرجح أن تكون بعد عيد رأس السنة".

الطبقة السياسية ما زالت عاجزة عن رعاية ولادة حكومة تكون مستقلة عن النفوذ السياسي لحزب الله

ووفق المصدر نفسه، تباحث الجانبان حول "الحقائق الوزارية وتوزيعها، وحول فكرة دمج بعضها دون تحديد أو تفاصيل إضافية، فيما غادر دياب القصر الرئاسي دون الإدلاء بأي تصريح".

وستخلف هذه الحكومة حكومة سعد الحريري، التي استقالت في 29 أكتوبر الماضي، تحت وطأة احتجاجات شعبية مستمرة منذ السابع عشر من نفس الشهر.

وبناء على استشارات نيابية ملزمة، كلف الرئيس عون، الخميس الماضي، دياب، الذي شغل سابقا منصب وزير التربية والتعليم العالي، بتشكيل الحكومة.

وقال دياب، السبت، إن لبنان في "العناية الفائقة"، ويحتاج "حكومة مستقلين"، وأنه يرغب بأخذ رأي الحراك